أثر الكتاب الالكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي

أ. د. جبرين عطية حسين* أ. الهام خالد الزيود **

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لطلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وأثر كل من الجنس، والمستوى التحصيلي للتلاميذ في تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (57) تلميذاً وتلميذةً تمّ اختيارهم قصديًا من الصف الثالث الأساسي من مدرسة التميز التربوية الخاصة التابعة لمديرية تربية إربد الاولى، وقسموا إلى مجموعتين: تجريبية عددها (28) تلميذاً وتلميذةً ، وضابطة عددها (29) تلميذاً وتلميذةً. درّست المجموعة التجريبية باستخدام المصحف الإلكتروني التفاعلي مدعمًا ببرمجية حاسوبية، ودرّست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية. وكانت أدوات الدراسة هي المصحف الإلكتروني التفاعلي، واختبار تحصيل معرفي ومهاري قبلي/ بعدي، الأول تكوّن من (20) فقرة، والثاني بطاقة ملاحظة تكونت من (15) فقرة، تمّ التأكد من صدق الأدوات وثباتها بالطرائق العلمية المعروفة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي المعرفي، لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام المصحف الإلكتروني التفاعلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار المهاري يعزى لطريقة التدريس. كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية

*الجامعة الهاشمية– الأردن.
**وزارة التربية والتعليم – الأردن.

تعزى للمستوى التحصيلي على الاختبار المعرفي، ولصالح المستوى التحصيلي جيد جداً فأكثر، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لجنس التلميذ ولمستواه التحصيلي على الاختبار المهاري. قدمت الدراسة بعض المقترحات أهمها: تفعيل الكتب الإلكترونية التفاعلية في التدريس، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية ودمجها في المناهج الدراسية للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الإلكتروني التفاعلي، مهارات تلاوة القرآن الكريم، المستوى التحصيلي.

The Effect of the Interactive Electronic Book on the Development of the Third Grade Holy Quran Recitation Achievement and Skills

Prof. Jabreen Hussein* **lLham Khaled Al-Zyoud****

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the interactive e- Book on the development of the third grade Holy Quran recitation achievement and skills in Jordan, and the impact of the student's gender and academic level .The sample of the study consisted of (57), and were deliberately selected of third-grade students from Al-Tamayoz Academy Private School. Classes were divided into 2 groups; the first experimental group which consisted of (28) students, and the second control group which consisted of (29) students. The experimental group was taught using the electronic Quran supported by computer software, while the control group was taught using the conventional method. The teaching tools were the E-Quran, and pre-post cognitive achievement test which consisted of 20 Items. The second tool was an observation card which consisted of 15 items. The validity and reliability of the tools were confirmed in scientific ways .The results showed a statistical significant differences in the cognitive test in favor of the experimental group which studied through the use of the E-Qur'an and there were no statistically significant differences in the skill achievement due to the method. And the results showed statistically significant differences attributable to the cumulative score in the cognitive test and in favor of those with a very good rate and above. The study also showed that there were no statistically significant

* The Hashemite University – Jordan.
** Ministry of Education - Jordan.

differences due to the student's gender and the achievement level of the student on the skill test. In the light of the study results some recommendations were provided including: activation of e-books such as e-Qur'an in teaching, and promoting the employment of technology innovations and technologies and integrating them into the curriculum to move towards e-learning.

Key words: e-book, the E- Quran, reading skills (reciting), achievement level.

المقدمة:

هناك علاقة وثيقة تربط العلوم بالتكنولوجيا، ومن الملاحظ أنَّ أساس التكنولوجيا هي دراسة العلوم دراسةً مستوفية وتوظيفها في مجالات الحياة لتلبي حاجات الفرد والمجتمع، وذلك من خلال ربط التكنولوجيا بالتعليم، من حيث استخدام الإنترنت، وإدخال التعليم الإلكتروني في مفاهيمنا التعليمية، وتوظيف التعليم عن بُعد، وتتميز هذه التكنولوجيا الحديثة بقدرتها على جعل التعليم ذي معنى وتفاعل، بحيث تنقل الطالب من المفهوم التقليدي للتعلّم المتمثل في حفظ المعلومات إلى المفهوم الحديث القائم على التفكير الناقد والإبداعي (Jou, Tennyson, Wang & Huang, 2016).

ويعدُّ القرآن الكريم جوهر مادة التربية الإسلامية، والمحور الذي تدور حوله الموضوعات الدراسية التي تشتمل عليها، لما له من قدسية وأهمية تعليمية في المنهاج الدراسي. فمن القرآن تستمد المعارف والعلوم معانيها وأهدافها، فكل تعليم في الإسلام يبدأ منه وإليه ينتهي (ابو النجا، 2015)، وفي ضوء مكانة القرآن الكريم وأهميته في حياة المسلمين، كان واجب تعلمه وتعليمه تلاوة وحفظاً، لأنَّه المصدر الأول للتشريع والحكم في الإسلام، وتبدو أهمية تعلم القرآن الكريم في ثلاثة جوانب هي: أنَّه أساس تشكيل المحتوى التعليمي لفروع التربية الإسلامية ووحداتها الدراسية؛ وهو مصدر الشواهد والأدلة للقضايا المطروحة في فروع التربية الإسلامية ودروسها؛ وأنَّه يحقق التكامل بين فروع التربية الإسلامية، فهو المحور الذي تدور حوله هذه الفروع (هندي، 2009).

ومن هنا طور علماء المسلمين والحريصون على تعليم القرآن عنايتهم بالمصحف الشريف، واهتموا بالإخراج الفني الدقيق في كتابة القرآن الكريم، بشكل يساعد تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى على تلاوته بطريقة سليمة من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية التفاعلية الحديثة في التدريس، وهذا يولد رغبة وميلاً عند التلاميذ نحو دراسة القرآن الكريم، وتعلّم تلاوته، والإقبال على دراسته.

وذكر أحمد (2015) أنَّ التقدم في التعليم الإلكتروني، وما يتضمنه من نشر الكتروني باستخدام أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية التفاعلية، سهلت تحويل الكتب الورقية كلّها إلى ملفات إلكترونية صغيرة يمكن تسويقها عبر الإنترنت على شكل أقراص مدمجة؛ لذلك فإنَّ الوقت قد حان لكي يشق الكتاب الإلكتروني التفاعلي طريقه إلى مجال النشر ليوفر شكلاً إضافيًا من أشكال وصول الكتب إلى جمهور القراء.

وعرف الحيلة (2014، ص 52) الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنَّه: "الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد، ويتم توزيعه كملف واحد، ويأتي كعنصر كامل متكامل بمعنى أنَّه ليس جزءًا من كتاب أو سلسلة، أو أنَّه ما زال قيد الانتهاء، ويراوح طوله بين 25 ألف و400 ألف كلمة".

وبين هوانج ولاي (Hwang & Lai, 2017) أنَّ للكتب الإلكترونية فوائد كبيرة، إذْ يستطيع الطالب الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان، وتعد الحل الأفضل لمشكلات التعليم التقليدي، إذْ توفر هذه الكتب الفرصةً للطالب ليتفاعل مع المحتوى، وقد أشار الناهي (2013) إلى أنَّه نظراً إلى تطورات الثورة المعلوماتية والإلكترونية فإنَّه من المناسب أن تتغير الكتب سواء على مستوى النوع أو النشر أو الأداء من مفهوم النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني من خلال الكتب الإلكترونية وأدواتها.

وأكد بيير وواجنر (Beer & Wagner 2011) أهمية الكتب الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية، إذْ وصفاها بالكتب الذكية التي توفر الدعم الكامل لمستخدميها والتفاعل معهم، وتُقَدِّمُ التعليم بطريقة مشوقة ممتعة، أمَّا لال (2011، ص 75) فعرّف الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنَّه: "برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، فضلاً عن مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة. ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني المحوسب عن طريق الشبكات، والأقراص المدمجة من خلال الحاسوب أو الهاتف المحمول". وترى "فري" (Frye,2014) أنَّ الكتب الإلكترونية تمثل خطوة في مجال الابتكارات العلمية التكنولوجية، وأن التلاميذ يفضلون الكتب الإلكترونية التفاعلية

على الكتب المطبوعة، ويجدونه أكثر مواءمة للعصر الرقمي الجديد الذي يتعلمون فيه، وبينت أبو النجا (2015) أنَّ استخدام الكتاب الإلكتروني له ما يبرره في الموقف التعليمي، وذلك للتركيز على قياس ما يمتلكه الطالب من مهارات، وليس على حفظ محتوى المادة الدراسية، والتحول من نمط المواقف التعليمية الجماعية إلى نمط التعلّم الفردي.

وأشارت فاضل (2017) إلى أنَّ تفعيل الكتب الإلكترونية كالمصاحف الإلكترونية في التدريس المعززة ببرمجيات حاسوبية تخدم المواد التعليمية بأنواعها، تحقيقًا لمبدأ التنمية المستدامة، وذلك من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية وتقنياتها ودمجها في المناهج الدراسية للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني.

وفي الأردن، بدأت وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في المناهج وطرائق التدريس السائدة وأساليب إعداد المعلمين بهدف إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاكتساب المعرفة وبنائها، فبدأ واضعو المناهج في الأردن يتجهون إلى اتخاذ خطوات جادة في مجال إحداث تغيرات في المناهج، إذْ قامت وزارة التربية والتعليم بحوسبة العديد من المواد الدراسية (العجلوني وأبو زينة، 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها: نظرًا إلى أهمية القرآن الكريم وحسن تلاوته في المرحلة الأساسية الأولى خاصة، فقد ركزت وزارة التربية والتعليم على إكساب التلاميذ مهارات تلاوة القرآن الكريم بأنواعها، وانبثقت مشكلة الدراسة من خلال زيارات الباحث الأول الميدانية للمدارس بحكم عمله في التربية العملية، وملاحظة الباحثة من خلال تدريسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي سنوات عدّة، لوحظ وجود ضعف لدى هؤلاء التلاميذ في اكتساب مهارات التلاوة بشكل صحيح، وذلك لافتقار مادة القران الكريم إلى وسائل تكنولوجية حديثة تحفزهم على اتقان مهارات تلاوته، وتشجعهم على امتلاك هذه المهارات بشكل صحيح؛ مِمَّا يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل والسأم داخل الغرفة الصفية، ونظرًا إلى جمود المادة المعطاة واستخدام الطرائق التقليدية المتبعة في تعليمها، وازدحام الصفوف بالتلاميذ، كان لابدَّ من اتباع وسائل وطرائق بديلة تشجعهم على الإقبال على

اكتساب مهارات التلاوة (سلامة النطق وصحة الضبط)، ومهارات الطلاقة في القراءة، ومهارة الترتيل، وتعلّمها، وذلك باستخدام تقنيات الكترونية حديثة تزيد من دافعيتهم نحو التعلّم، وتعمل على تفاعلهم مع المادة التعليمية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل: دراسة فاضل (2017) ودراسة أبي النجا (2015) اللتين أشارتا إلى ضعف تلاميذ الصفوف الأساسية الأولى في تلاوة القرآن الكريم، وكذلك ما أشار إليه الحلفاوي (2006) من ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لزيادة فعالية المواقف التعليمية وكفاءتها. ومن هنا برزت الحاجة إلى محاولة استقصاء أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لطلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، ومعرفة أثر كل من طريقة التدريس، وجنس التلميذ، والمستوى التحصيلي له في ذلك من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟
2. هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث باختلاف جنس التلاميذ؟
3. هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث الأساسي باختلاف المستوى التحصيلي (جيد جداً فأكثر، جيد جداً فأقل)؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية:**

- من المتوقع أن تقدم إضافة إلى الأدب التربوي في مجال تدريس قراءة القرآن الكريم وتلاوته باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- قد تساعد متخذي القرار التربوي في تعميم استخدام الكتب الإلكترونية في المدارس الأردنية.

- يمكن أن تشجع معلمي التربية الإسلامية على توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات عامة والكتاب الإلكتروني التفاعلي في العملية التعليمية خاصة.

- **الأهمية العملية:**

- تكمن أهميتها في كونها تركز على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في اكتساب مهارات تلاوة القرآن الكريم إذ يمثل الصف الثالث الأساسي مرحلة مهمة للتلاميذ للانتقال إلى مراحل عليا.
- إثراء مجال الكتب الإلكترونية التفاعلية وتعميم استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي كخطوة نحو اعتماد التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية في الأردن.
- إفادة التلاميذ والمعلمين في مجال الكتب الإلكترونية التفاعلية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- قد تفتح المجال لدراسات أخرى تتناول موضوعات أخرى ومتغيرات جديدة لها علاقة بالموضوع.

حدود الدراسة: يمكن أن تعمم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1- **الحدود الموضوعية:** طُبِّقَتِ الدراسة على السور المقررة من الجزء الأول في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي وهي (العلق، الماعون، البلد، الهمزة، الكافرون، البقرة، آية الكرسي (255) وتم تناول مهارات التلاوة :1. سلامة النطق،2. صحة الضبط، 3. مهارات الطلاقة في القراءة، 4. مهارة الترتيل.

2- **الحدود الزمانية:** طُبِّقَتِ الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول 2018/2017.

3- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

4- **الحدود المكانية:** طُبِّقَتِ الدراسة على مدارس التميز الخاصة التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، في الأردن.

5- اقتصرت الدراسة على كتاب الكتروني تفاعلي، مجاز من وزارة التربية، يحتوي على قراءة وتفسير وترتيل للمادة وأنشطة وتدريبات لتعليم التلاميذ مهارات التلاوة (سلامة النطق وصحة الضبط) ومهارات الطلاقة في القراءة، ومهارة الترتيل.

6- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بمدى كفاية عينة الدراسة وتمثيلها لمجتمعها الذي أخذت منه، ومدى تحقق صدق أدواتها وثباتها.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

1- **الكتاب الإلكتروني التفاعلي:** عرفته الكميشي (2010) بأنَّه أحد أشكال التعليم والتعلم الإلكتروني، إذ يُحَوِّلُ الكتاب الورقي إلى نسخة رقمية، تحوي صفحات منسقة، تتكون هذه الصفحات من وسائط متعددة بأشكال مختلفة، يتم رفعها على الإنترنت، ويعرفه الباحثان بأنَّه: كتاب الكتروني يحتوي على نسخة من القرآن الكريم، مزود بسماعات وقلم ضوئي، ويقوم الطالب بوضع الكتاب مفتوحاً بشكل أفقي على سطح مستقيم ثم وضع القلم على عنوان الكتاب على الغلاف الخارجي، ثم وضعه على أي كلمة أو صورة أو آية ثم يصدر الصوت المناسب من تهجئة وقراءة الكلمة المحددة التي وضع القلم عليها، وزوده الباحثان بأنشطة وتدريبات مرافقة تعزز عملية التعلم.

2- **البرمجية التعليمية:** هي برمجية صممها الباحثان تعزز تعلّم التلاميذ للسور المقررة للصف الثالث الأساسي لتدعيم تعلّم مهارات التلاوة من خلال المصحف الإلكتروني تقوم على استخدام الصور، والصوت، ومقاطع الفيديو، والنصوص القرآنية معاً بصورة تشعبيه.

3- **المهارة:** يعرّفها اللقاني والجمل (2003، ص46) بأنَّها: "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلّمه الإنسان حركياً عقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" واعتمد الباحثان هذا التعريف إجرائياً.

4- **التلاوة:** تعرّفها أبو النجا (2015، ص13) بأنّها: "اشتراك اللسان والعقل والقلب في تلاوة القرآن الكريم، فحظ اللسان تصحيح الأحرف بالترتيل وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتعاظ والتأثير فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ". واعتمد الباحثان هذا التعريف إجرائياً.

5- **طريقة التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي:** يعرّفها الباحثان إجرائياً بأنّها طريقة تقوم على تسليم الطالب كتاباً الكترونياً يحتوي على مادة القرآن الكريم مزوداً بقلم ضوئي بحيث يقوم كل طالب بوضع القلم على الكلمة أو الآية المراد الاستماع إليها، والطالب يسمع ثم يردد ما سمعه.

6- **التحصيل المعرفي:** تعرّفه الدراغمة (2009، ص15) بأنّه: "قياس نواتج التعلم في المجال المعرفي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار"، وعرفه الباحثان إجرائيا بأنّه" درجة ما يكتسبه الطالب من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن المحتوى، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أُعِدَّ لهذا الغرض".

7- **التحصيل المهاري:** يعرّفه الباحثان إجرائياً بأنّه مقدار ما يكتسبه الطالب من مهارات معينة تساعده في أداء المهام المطلوبة منه بدقة ومهارة، وقيس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المهاري الممثل ببطاقة الملاحظة أُعدت لهذا الغرض.

8- **المستوى التحصيلي:** هو معدل الطالب التراكمي للمواد الدراسية التي درسها خلال الفصل الأول 2017/ 2018 وعددها تسع مواد.

أولاً: الإطار النظري:

يُعرّف الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنّه أي كتاب على هيئة تقنية رقمية إلكترونية، يمر بالمراحل الإنتاجية كلّها (من كتابة وجمع ومراجعة ونشر) التي يمرّ بها الكتاب واحدة في حالتي الكتاب المطبوع والإلكتروني؛ لأنَّ الشكل النهائي للكتاب كمنتج نهائي

يختلف تمامًا؛ فالكتاب الإلكتروني يقرأ من على أنواع متنوعة من شاشات العرض الخاصة بالأجهزة الإلكترونية المختلفة. (لال،2011).

وتتمثل أهمية الكتب الإلكترونية بما يأتي كما أوردها (أحمد، 2015، ص63-64) في سرعة إنتاجها وتحديثها، وتصحيح الأخطاء وإضافة معلومات جديدة وسهولة إرسالها الكترونياً من خلال البريد الإلكتروني، أو استخراجها من محركات البحث، وقابليتها للحمل والطباعة وإمكانية تنزيلها، والتعامل معها مع الاحتفاظ بالنسخة الأصلية، واحتوائها على وسائط متعددة من مواد سمعية ومرئية؛ كالمشاهدة والقراءة والاستماع، وتسمح بخيارات لإضافة وسائل متعددة أنماط الإثارة والجاذبية والتشويق، كالصوت والمؤثرات الصوتية، والصور الثابتة والمتحركة، مع قلة تكاليف إنتاجها ورخص ثمن شرائها.

وتتجلى أهمية الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم؛ كما أورده الدبيس (2012، ص25) في توفير تكاليف الطباعة والتجليد والمخازن والمرتجعات على الجامعات والمدارس، للإفادة منها في تزويد الجامعات والمدارس بتكنولوجيا الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتنفيذ التقييم الإلكتروني، بالاتصال المباشر بين الطلاب والمادة التعليمية، في الكتاب الإلكتروني، وأعضاء هيئة التدريس، وبين مؤلفي الكتاب والمتخصصين، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يساعد على نمو الخبرات التعليمية وتكاملها لدى أعضاء هيئة التدريس، وتدريس المهارات العلمية، باستخدام لقطات الفيديو؛ مِمَّا يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وتوفير الأشكال المتنوعة من المعلومات بالكتاب الإلكتروني للتلاميذ، ويساعد على التعلّم عن بعد.

ويرى سميتس وبوص (Smeets & Bus, 2015) أنَّ ما يميز الكتاب الإلكتروني التفاعلي سهولة توزيع الكتاب الإلكتروني في شتّى أنحاء العالم، بغض النظر عن الحواجز والتعقيدات التي تواجه الكتاب الورقي، والتخلص من قيود الكمية، وعدم نفاذها للطبعات، ويمكن نشره بسعر منخفض أو مجاناً، ووجود الكتاب الإلكتروني على شبكة

الإنترنت، أقل عرضة لتهديدات المصادرة والمنع في بعض الدول، والكتاب الإلكتروني يقدم للقارئ خدمات أكثر، من حيث إمكانية البحث والفهارس الإلكترونية.

التحصيل المهاري: تعرّف فاضل (2017، ص12) المهارة بأنَّها: "مجموعة من الأداءات العملية والتطبيقية التي يجب أن يمتلكها معلم التكنولوجيا بكفاءة وإتقان وبجهد ووقت ممكنين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتدرب". ويعرّفها أبو حجر (2008، ص29) " بأنَّها قدرة تصقل بالممارسة. وتؤهل الفرد لأداء مهام متنوعة بأقل وقت وجهد، ومستوى إتقان محدد لا يقل عن (80%) فما فوق"، وللتحصيل الدراسي أهداف منها: تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى؛ وتحديد التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً؛ ومعرفة القدرات الفردية للتلاميذ؛ والإفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

وأكدت البحوث وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة، وينعكس ذلك على سلوك التلاميذ نحو المدرسة والتعليم، ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ. (أحمد،2015؛ الذاودي،2010).

خصائص التحصيل الدراسي: (مزيود، 2009، ص 37).

1- التحصيل الدراسي هو محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة فيها.
2- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الكتابية والشفهية الأدائية.
3- التحصيل الدراسي اسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

ثانيًا: الدراسات السابقة: تم مراجعة الأدب التربوي، والعودة إلى عدد منها، وفيما يأتي عرض لدراسات عربية وأجنبية مرتبةً حسب سنوات إعدادها.

أجرت فاضل (2017) دراسة بعنوان: فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب طلبة الصف الثاني مهارات تلاوة القرآن الكريم في مديرية تربية الزرقاء الثانية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (109) تلميذات، واختيرت الشعب عشوائياً، وقُسِّموا إلى (4) مجموعات الأولى تجريبية من مدرسة حكومية وبلغ عددها (30) تلميذة، والثانية ضابطة وبلغ عددها (30) تلميذة، كما اختيرت مجموعتان عشوائياً من المدرسة الخاصة، وقُسِّموا إلى مجموعتين، الأولى تجريبية عددها (27) تلميذاً وتلميذةً، والثانية مجموعة ضابطة وبلغ عددها (22) تلميذاً وتلميذةً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً كبيراً للكتاب الإلكتروني في تحسين مستوى إتقان التلاميذ في اكتساب مهارات تلاوة القران الكريم، وخصوصاً لدى التلاميذ أصحاب المعدلات التراكمية من مستوى جيد جداً فأقل.

وأجرى كل من أحمد، وهارون، وخليفه (2017) دراسة عنوانها: أثر الكتاب الإلكتروني المقترح لمقرر الأحياء الفصل الأول الثانوي في التحصيل الطلاب بولاية جنوب دارفور في السودان، وكانت أداة الدراسة كتاب الكتروني من تصميم الباحثين، واختباراً تحصيلياً قبلياً/ بعدياً، وطبقت أداتا الدراسة على (100) طالبٍ وطالبةٍ قُسِّمُوا مناصفة إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام الكتاب الإلكتروني، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج أنَّ للكتاب الإلكتروني أثراً إيجابياً في تحصيل الطلبة.

وفي دراسة أجرتها مصابحيه (2017) بعنوان: تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة في الجزائر، كانت أداة الدراسة استبانة تم التاكد من صدقها وثباتها بالطرائق العلمية المعروفة، طبقت على عينة مكونة من(150) طالباً وطالبة من كلية الآداب في الجامعة، أظهرت النتائج أنَّ أغلبية الطلبة يقرؤون الكتب الإلكترونية بنسبة أكبر من الورقية، وأنَّ نسبة قراءة الكتب الإلكترونية

عالية بين الطلبة لما يحتويه من ميزات منها؛ سرعة التحميل، وقراءته السريعة وسهولة التصفح، وأشارت النتائج إلى أنَّ أكثر من (89%) من العينة ترى أنَّ للكتاب الإلكتروني أثراً ايجابياً في التعليم، وفي زيادة التحصيل، وتطوير مستوى الطالب.

وأجرى يلمان (Yalman, 2014) دراسة: بعنوان وجهات نظر المعلمين قبل الخدمة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي، ومستويات استخدامه للكتب المقررة في تركيا، بلغت عينة الدراسة (543) معلماً، منهم (233) من الذكور، أظهرت النتائج أن استعمال الكتب الإلكترونية يزداد تبعاً لمستويات الطلبة، وأنَّ مستويات المعرفة العامة لطلبة العلوم الإنسانية أقل مقارنةً بطلبة التخصصات العلمية، وأنَّ (19,15%) من الطلبة لا يظهرون تفضيلاً بين الكتب الإلكترونية والكتب المطبوعة، بينما فَضَّلَ (54,88%) منهم الكتب المطبوعة في حين فَضَّلَ (25,97%) الكتب الإلكترونية.

وأجرت محمد (2013) دراسة بعنوان: فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التعامل مع الحاسب ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المستقلين والمعتمدين بمحافظة المينا في مصر، ولغت عينة الدراسة (48) طالباً قُسِّمُوا إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام الكتاب الإلكتروني، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في كتاب الكتروني، وبطاقة ملاحظة لمهارات الحاسوب، وأشارت النتائج إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الحاسب، كما ساعد الكتاب على زيادة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة، وفي دراسة لكيسنجر (Kissinger, 2013) بعنوان: مدى إفادة الطلبة من الكتب الإلكترونية التفاعلية بجامعة فلوريدا الأمريكية، بلغت العينة (12) طالبًا يدرسون مقرر علم الاجتماع. اعتمدت الدراسة على المقابلات الموجهة لجمع البيانات النوعية، توصلت الدراسة إلى كفاءة الكتب الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية.

وأَجْرَتْ الصومالي (2013) دراسة بعنوان: فاعلية كتاب الكتروني مقترح لتنمية بعض المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة في السعودية، بلغت

عينة الدراسة (60) طالبةً قسمن عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكانت أداة الدراسة كتابًا الكترونيًا، واختبارا تحصيلياً، وكانت نتيجة الدراسة أنَّ أثر الكتاب الإلكتروني كان ذا دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأَجْرَتْ فرج (Farag, 2011) دراسة بعنوان: تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني في تطوير مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط بالمنوفية في مصر، بلغت عينة الدراسة(86) طالباً، قُسِّمُوا مناصفة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أدوات الدراسة كتابًا الكترونيًا واختبار مهارات القراءة باللغة الإنجليزية، أظهرت النتائج أنَّ المجموعة التي استخدمت الكتاب الإلكتروني التفاعلي كانت أكثر فاعلية من المجموعة الضابطة التي استخدمت الكتاب المطبوع في تطوير مهارات القراءة.

وأجرى الزيني (2011) دراسة بعنوان: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارة التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر، واتَّبعَتِ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة مهارات تلاوة القرآن، وبطاقة ملاحظة مهارات التلاوة كأدوات للدراسة، بلغ عدد الأفراد فيها (102) فردين، وُزِّعُوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لصالح التجريبية.

وفي دراسة للذوادي (2010) بعنوان: أثر استخدام المصحف القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي بمحافظة الأحساء في السعودية، كانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة واختباراً شفوياً، تكونت العينة من (60) تلميذًا، وُزِّعُوا مناصفةً إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام القرآن الناطق، وضابطة درست باستخدام الوسائل الاعتيادية، أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المصحف القارئ في مهارة الترتيل.

التعقيب على الدراسات السابقة: يمكن تصنيف الدراسات السابقة على النحو الآتي:

دراسات أظهرت فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس المواد الدراسية بأنواعها وفاعليته في التحصيل، مثل دراسة كل من :(فاضل،2017)، (أحمد وآخرون،2017)، (مصابحيه،2017) (Frye,2014)، (الصومالي،2013)، (محمد،2013).

- دراسات أظهرت أثر التقنيات الإلكترونية التفاعلية في تعلّم مهارات التلاوة، مثل دراسة كل من: الصومالي (2013)، الزيني (2011)، والذوادي(2010).
- دراسات تناولت الكشف عن أثر استخدام البرنامج الإلكتروني التفاعلي في تطوير مهارات القراءة لدى التلاميذ، وشجعت على استخدام الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية، وعملت على دراسة مقارنة الكتب الإلكترونية التفاعلية والكتب العادية والتعرف إلى وجهات النظر لدى المعلمين لاستخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية دراسة كل من (Yalman,2014)، (Frye,2014)، (Kissinger,2013).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنَّها من الدراسات القليلة بحسب وجهة نظر الباحثين التي تناولت فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين مهارة التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومعالجتها لموضوع التلاوة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لدى الدارسين، وعَدِّه وسيطاً تعليمياً لتحسين التلاوة.
- وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنَّ كلاً منها يهدف إلى إدخال التعليم الإلكتروني في عملية تعلّم القرآن الكريم، واستخدام الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية للمواد الدراسية المختلفة.

وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد الإطار العام للدراسة، وتصميم الدراسة المناسبة، وبناء أدوات الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه

الدراسة، والاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة، والاستعانة بها في تفسير النتائج ومناقشتها.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتدعيم التعلّم عن طريق الكتاب الإلكتروني ببرمجية تحتوي على قراءة وتفسير وترتيل للسور، وأنشطة، وتدريبات لتعليم التلاميذ المهارات، كما تنوعت فيها أدوات القياس، وبوصفها من الدراسات التي تشكل إضافة علمية تثري المكتبة التربوية في استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس التلاوة، وتناولت المرحلة الأساسية وهي الصف الثالث، وتعدُّ مرحلة مهمة في حفظ القرآن وتلاوته وتعلّمه، كما وظفت أكثر من طريقة وأداة في اكتساب التلاميذ الكفايات المعرفية والمهارية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي للتحقّق من أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في **تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لطلبة الصف الثالث الأساسي** في الأردن، ومعرفة أثر كل من طريقة التدريس، وجنس التلميذ، والمستوى التحصيلي له في ذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة.

أفراد الدراسة: اختير أفراد الدراسة قصديًا من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، من مدرسة التميز، التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، ويتوافر فيها ثلاث شعب، وتحتوي المدرسة على الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لإجراء التجربة من كتب الكترونية، وأجهزة حاسوب محمول، وجهاز عرض البيانات لعرض البرمجية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (57) تلميذاً وتلميذةً ، قُسِّمُوا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية عددها (28) تلميذاً وتلميذةً، درسوا باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وضابطة عددها(29) تلميذاً وتلميذةً، درسوا بالطريقة الاعتيادية، وكان مجموع الذكور(30) تلميذاً، والإناث(27) تلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المستوى التحصيلي جيد جداً فأكثر(29) تلميذاً وتلميذةً ، وعدد تلاميذ المستوى جيد جداً فأقل(28) تلميذاً وتلميذةً.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة مِمَّا يأتي:

الكتاب الإلكتروني: وهو كتاب مزود بقلم ناطق، ويحتوي على مادة القرآن الكريم المقررة، ويستخدم في التعرف إلى كيفية النطق السليم للآيات القرآنية، والتعرف إلى أحكام التجويد الأساسية في كل كلمة، ويتم ذلك من خلال وضع القلم على الكلمة أو الآية الكريمة، واختيار المقرئ المناسب، وعندها يتم سماع الآيات المطلوبة، ويقرأ الطالب بعد الاستماع.

البرمجية التعليمية: صُمِّمَتِ البرمجية من قبل الباحثين للسور المقررة، لتدعيم تعلّم مهارات التلاوة من خلال المصحف الإلكتروني، تقوم على استخدام الصور، والصوت، ومقاطع الفيديو، والنصوص القرآنية معاً بصورة تشعبية، وأُعِدَّتِ البرمجية لتدريس السور المطلوبة وتنفيذ أنشطتها من خلال سور مأخوذة من المصحف الناطق، ومن الكتاب المدرسي في مدارس الأردن، وتم مراعاة عنصر التشويق والتعزيز فيها، وصُمِّمَتِ باستخدام برنامج (Cours Lap) روعي فيه المثيرات البصرية والحركية، لما لها دور فاعل في إثراء التعلّم، إِذْ ضُمِّنَتْ تسجيلًا صوتيًا للسور بصوت أحد التلاميذ الصغار الذين يتقنون التلاوة، ويراعون أحكامها بإشراف معلمة التربية الإسلامية. وطُوعت الأنشطة والمادة التعليمية بما يتناسب مع طريقة التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني مع الالتزام بالمحتوى المقرر من قبل وزارة التربية في كتاب التربية الإسلامية.

وتم التأكد من صدق محتوى البرمجية مع أنشطتها جميعها، بعرضها على(13) محكماً من حملة درجة الدكتوراه من الجامعات الأردنية تخصصاتهم أساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم والشريعة والقياس والتقويم. وطُلب إليهم إبداء ملاحظاتهم في وضوح المادة التعليمية، ودقة المحتوى، وكفايته، وتتابعه المنطقي، ودقته اللغوية والاستخدام الملائم للأصوات، وملاءمة الخطوط، ومناسبة الوسائط المضافة إلى المادة التعليمية، وبناءً على ملاحظات المحكمين عُدِّلَتْ البرمجية، وطُوِّرَتْ إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية. ثم طبقت البرمجية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوّنت من

(20) تلميذاً وتلميذةً من الصف الثالث الأساسي مدة (4) أسابيع، وتم التأكد من مدى ملاءمة المادة التعليمية لإجراء الدراسة، وتم السؤال عن الصعوبات التي واجهوها في المادة التعليمية، أو الأمور التي لم يفهموها، وأفادت هذه العينة بأنَّ المادة مشوقة، وسهلة، ومفهومة، وأصبحت المادة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

الاختبار التحصيلي المعرفي: بُنِيَ الاختبار في ضوء جدول المواصفات، والاستعانة بالكتاب المقرر، ودليل المعلم، والإطار العام للنتاجات العامة والخاصة للتربية الإسلامية لتحليل محتوى السور الست، وبعد توزيع النتاجات التعليمية وفق مستويات (هرم بلوم) في المجال المعرفي، ومراعاة الأهمية النسبية للموضوعات، وبناء على جدول المواصفات المبين في (الجدول 1).

الجدول (1): جدول المواصفات للاختبار المعرفي

المحتوى / مستويات الأهداف		التذكر (6)	فهم (7)	المهارات العقلية العليا (7)	المجموع
سورة البلد	النسبة المئوية	٪5	٪5	٪5	٪15
	عدد الفقرات	1	1	1	3
سورة الماعون	النسبة المئوية	٪5	٪5	٪5	٪15
	عدد الفقرات	1	1	1	3
سورة الكافرون	النسبة المئوية	٪5	٪5	٪5	٪15
	عدد الفقرات	1	1	1	3
سورة العلق	النسبة المئوية	٪5	٪10	٪5	٪20
	عدد الفقرات	1	2	1	4
سورة الهمزة	النسبة المئوية	٪5	٪5	٪5	٪15
	عدد الفقرات	1	1	1	3
آية الكرسي	النسبة المئوية	٪5	٪5	٪10	٪20
	عدد الفقرات	1	1	2	4
المجموع	النسبة المئوية	٪30	٪35	٪35	٪100
	عدد الفقرات	6	7	7	20

وقد بُني الاختبار بصورته الأولية من نوع الاختيار من متعدد لضمان موضوعيته، وعدد فقراته (20) فقرة، وخصص لكل فقرة علامتان، وبلغت العلامة القصوى للاختبار الزمني (40) علامة.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق محتوى الاختبار بعرضه على المحكمين أنفسهم الذين عرضت عليهم البرمجية، وبناءً على ملاحظات المحكمين عُدِّلَ وطُوِّرَ الاختبار إلى أن وصل إلى صورته النهائية.

معاملات الصعوبة والتمييز: طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وإيجاد معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية. وراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (0,24–0,79)؛ وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي إذ يكون أفضل معامل صعوبة للفقرات في الاختبارات التحصيلية 50% وما حولها). كما تم إيجاد معامل التمييز لكل فقرة، إذْ راوحت بين (0,19-0,44)؛ وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي إذْ تُعَدُّ الفقرات ذات التمييز (0 – 39%) ذات تمييز مقبول، والفقرات التي يزيد تمييزها عن (39%)، تُعَّدُ فقرة جيدة التمييز (عودة، 2005).

ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، إذ طُبِّقَ الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها التي طبقت عليها البرمجية، وبعد أربعة أسابيع من تطبيق الاختبار أعيد تطبيقه على العينة نفسها، وحُسِبَ (معامل ارتباط بيرسون) بين التطبيقين، وبلغت قيمته (0.81)، كما أستخدم معامل (كودر ريتشاردسون) لحساب معامل الثبات، إذ بلغت قيمته (0.79)؛ وهي قيمة مناسبة يعتمد عليها لأغراض البحث العلمي.

الاختبار المهاري: تمثل الاختبار المهاري ببطاقة ملاحظة، هدفت إلى قياس مستوى أداء التلاميذ في تعلّم مهارات القراءة والاستماع، وذلك للكشف عن الفروق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تعليمهم باستخدام المصحف الإلكتروني، طور الباحثان بطاقة الملاحظة؛ بالاستعانة بمتخصصين في القراءات، وعلوم القرآن، وطرائق

تـدريس التربيـة الإسـلامية، وتضـمنت: مهـارة صـحة الـتلاوة (سـلامة النطـق وصـحة الضـبط)، ومهـارة الحفـظ، ومهـارة الطلاقـة وعـدم التـردد. كمـا تضـمنت البطاقـة تحديـد مسـتويات الأداء إذ قسـمت إلـى خمسـة مسـتويات (ممتـاز، جيـد جـداً، جيـد، مقبـول، ضعيف. وأعطيت الأوزان بالترتيب 1,2,3,4,5.

صدق الاختبار المهاري: عرض الاختبار على المحكمين أنفسهم الذين عرضت عليهم البرمجية، والاختبار المعرفي، وأُجْرِيَتِ التعديلات بناء على ملاحظاتهم، من حذف لمهارة أحكام التجويد، وإعادة توزيع العلامات على مستويات المهارات، وتعديل بعض الفقرات، ووصف المهارات.

ثبات الاختبار المهاري: طُبِّقَ الاختبار على عينة من خارج عينة الدراسة هي العينة الاستطلاعية نفسها التي طبقت عليها البرمجية، وحُسِبَ معامل (كرونباخ الفا) وبلغ (0,82) وهو معامل ثبات مرتفع، ويدلُّ على صلاحية البطاقة للاستخدام. كما حسب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر بحيث يكون كل ملاحظ مستقلاً عن الآخر باستخدام أداة الملاحظة نفسها وبمدّة زمنية متساوية إذ يبديان الملاحظات، وينتهيان من عملية الملاحظة في التوقيت نفسه، وأُجْرِيَتِ الملاحظة مع مدرّسة المادة، وحسب معامل ارتباط بيرسون، إذْ بلغ (0,75)؛ وهذا يمثل معامل ارتباط كافياً للتصحيح.

تصحيح الاختبار المهاري: بلغ الحد الأعلى لعلامة الاختبار المهاري ما مجموعه (75) علامة للاختبار، ويمثل عدد الفقرات مضروباً بأعلى علامة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة وهي: طريقة التدريس، ولها مستويان: (طريقة التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني، والطريقة الاعتيادية)؛ والمستوى التحصيلي، وله مستويان: (جيد جداً فأكثر (80 فما فوق)، جيد جداً فأقل (79 فما دون)؛ وجنس التلاميذ، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

المتغير التابع: متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار المعرفي والاختبار المهاري.

إجراءات تطبيق الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لتحديد الإطار النظري للدراسة.
2. اختيار ست سور من القرآن الكريم المقررة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي، الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية، لإجراء تجربة الدراسة، وبناء الاختبار المعرفي في ضوء جدول المواصفات، وتكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والزمن المقدر للإجابة عنه (40) دقيقة.
3. بنيت فقرات الاختبار المهاري على شكل بطاقة ملاحظة مكونة من (15) فقرة بصورته النهائية.
4. طبقت الدراسة على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيًا من مدارس التميز الخاصة التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، لتحديد زمن التجربة، والتأكد من ثبات الاختبارين المعرفي والمهاري.
5. اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الثالث الأساسي من مدارس التميز الخاصة.
6. طبق الاختبار المعرفي والمهاري قبليًا على مجموعات الدراسة، للتأكد من تكافؤ المجموعات.
7. طبقت التجربة في الشهر الأخير من الفصل الدراسي الأول 2018/2017، وأتيحت الفرصة للتلاميذ بالتفاعل مع القرآن الناطق بالقراءة والتسميع، والمشاهدة والتفاعل، وطرح الاستفسارات.
8. قامت معلمة مشهود لها بالكفاءة بناء على تقديرها في البكالوريوس وخبرتها الطويلة في التعليم، بتدريس التلاميذ باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والتقى الباحثان بها، ووضحا لها طريقة السير في التجربة. وتوزيع الكتب الإلكترونية على التلاميذ، وتقوم باستخدام المصحف الإلكتروني، والتلاميذ

يتابعون معها على كتبهم الإلكترونية، ثم تتيح للتلاميذ التلاوة وتكرار ذلك، والتحقق من ذلك بالتجول بينهم، والتسميع لهم بالاستعانة بالبرمجية لتعزيز تعلم التلاميذ، وتصحيح الأخطاء، وتتيح لهم التفاعل مع أدوات الدراسة.

9. تقوم المعلمة نفسها بتدريس التلاميذ بالطريقة الاعتيادية، وذلك بتدريس تلاوة السور بالطريقة التي اعتادوا عليها من التلاوة من الكتاب المقرر، من فتح الكتاب وحثهم على الإنصات والاستماع، يعقبها تلاوة نموذجية للمعلمة يستمع لها التلاميذ، يتبعها تلاوة فردية من التلاميذ، ثم يسمع التلاميذ الآيات الكريمة غيبًا.
10. تطبيق الاختبارين المعرفي والمهاري، على مجموعتي الدراسة بعد الانتهاء من التجربة.
11. جمع البيانات وتحليلها احصائيًا ثم التوصل الى النتائج ومناقشتها ووضع المقترحات.

تصميم الدراسة: المجموعة التجريبية: O1 X O2

المجموعة الضابطة: O 1 - O2

O_1: الاختبار القبلي للمجموعتين. O2 : الاختبار البعدي للمجموعتين

X: المعالجة (المجموعة التي درست بالكتاب الإلكتروني التفاعلي).

-: التدريس بالطريقة الاعتيادية.

المعالجة الإحصائية: بعد رصد نتائج الاختبار البعدي، حُلِّلَتِ النتائج بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية، وبعد ذلك اِسْتُخْدِمَ تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل مجموعات الدراسة، وأثر طريقة التدريس، والمستوى التحصيلي للتلاميذ، وجنسهم.

تكافؤ المجموعات:

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة على الاختبار المعرفي والمهاري، من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، (الجدول 2) يبيّن هذه النتائج.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية القبلية والانحرافات المعيارية لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري وقيمة (ت).

المتغير المستقل	المجموعة	التحصيل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	الضابطة	المعرفي	21,93	2.07	1.21	0.52
	التجريبية		22.59	2.78		
	الضابطة	المهاري	31.89	2.45	2.32	0.12
	التجريبية		27.52	1.78		
الجنس	ذكور	المعرفي	21.40	2.78	1.32	0.43
	إناث		23.22	2.06		
	ذكور	المهاري	28.81	2.70	1.45	0.41
	إناث		30.43	2.50		
المستوى التحصيلي	جيد جدا فأقل	المعرفي	19.75	2.09	4.57	0.081
	جيد جدا فأكثر		24.69	2.06		
	جيد جدا فأقل	المهاري	30.14	2.27	1.02	0.64
	جيد جدا فأكثر		29.21	2.59		

يلاحظ من (الجدول2) عدم وجود فروق في المتوسطات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين المعرفي والمهاري، وهذا يدلُّ على تكافؤ المجموعتين تبعاً للمتغيرات المستقلة في الدراسة (مجموعتا الدراسة، والجنس، والمستوى التحصيلي).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتِ المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، (الجدول 3) يوضّح ذلك.

الجدول(3): المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

التحصيل	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المعرفي	الضابطة	30.43	1.03
	التجريبية	35.51	1.03
المهاري	الضابطة	56.08	1.58
	التجريبية	55.06	1.57

يلاحظ من (الجدول3) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات البعدية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين المعرفي والمهاري، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (الجدول 4) يوضّح ذلك.

الجدول(4): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة.

التحصيل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المعرفي	المجموعة	366.566	1	366.566	12.428	*0.001	0.187
	الخطأ	1592.737	54	29.495			
	المجموع	1959.303	56				
المهاري	المجموعة	13.07	1	13.07	0.20	0.66	0.004
	الخطأ	3616.44	54	66.97			
	المجموع	3629.51	56				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يلاحظ من (الجدول4) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي والمهاري، وفي ضوء المتوسطات المعدلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفرق جاء لصالح المجموعة التجريبية، ولإيجاد أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري، تم إيجاد حجم الأثر باستخدام مربع إيتا، ووجد أنَّه يساوي للتحصيل المعرفي (0.187)، وهذا يعني أن (18.7%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء التلاميذ على اختبار التحصيل المعرفي عائد لاستراتيجية التدريس، وهذا يؤكد تفوق التلاميذ الذين درسوا باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي. كما تبيّن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين على اختبار التحصيل المهاري، إذْ بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة التجريبية (56.08)، مقابل متوسط حسابي (55.06) لتلاميذ المجموعة الضابطة.

نتائج السؤال الثاني: هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث باختلاف جنس التلاميذ؟، للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتِ المتوسطات الحسابية المعدلة، والخطأ المعياري لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري حسب جنس **التلاميذ**، (الجدول 5) يوضّح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات تحصيل التلاميذ المعرفي والمهاري حسب جنس التلاميذ.

التحصيل	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المعرفي		33.01	1.1
		38.02	1.1
المهاري	ذكر	53.06	1.48
	أنثى	57.07	1.47

يلاحظ من (الجدول 5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات البعدية لتحصيل التلاميذ المعرفي والمهاري يعود لاختلاف جنس **التلاميذ**، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (6) يوضّح نتائج هذا التحليل.

الجدول (6): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري لمتغير جنس التلاميذ.

التحصيل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفي	النوع الاجتماعي	50.722	1	50.722	1.435	0.236
	الخطأ	1908.581	54	35.344		
	المجموع	1959.303	56			
المهاري	النوع	181.898	1	181.898	2.849	0.097
	الخطأ	3447.605	54	63.845		
	المجموع	3629.503	56			

يلاحظ من(الجدول6) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات التلاميذ على الاختبار المعرفي والمهاري يعزى لجنس للتلاميذ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (33,01) مقابل متوسط حسابي (38.02) للإناث في الاختبار المعرفي، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (53.06) مقابل متوسط حسابي (57.07) للإناث في الاختبار المهاري.

نتائج السؤال الثالث: هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث الاساسي باختلاف المستوى التحصيلي (جيد جداً فأكثر، جيد جداً فأقل)؟، وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتِ المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات التحصيل المعرفي والمهارى للتلاميذ حسب متغير المستوى التحصيلي، (الجدول 7) يبيّن ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات التحصيل المعرفي والمهاري حسب متغير المستوى التحصيلي.

التحصيل	المستوى التحصيلي	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المعرفي	جيد جداً فأقل	31.8	1.11
	جيد جداً فأكثر	39.2	1.11
المهاري	جيد جداً فأقل	54.84	1.52
	جيد جداً فأكثر	55.29	1.52

يلاحظ من(الجدول 7) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات البعدية المعدلة لتحصيل التلاميذ المعرفي والمهاري يعود لاختلاف المستوى التحصيلي للتلاميذ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (الجدول 8) يوضح نتائج هذا التحليل.

الجدول (8): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات تحصيل التلاميذ المعرفي والمهاري حسب متغير المستوى التحصيلي.

التحصيل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المعرفي	المستوى التحصيلي	157.064	1	157.064	4.706	*0.034	0.080
	الخطأ	1802.239	54	33.375			
	المجموع	1959.303	56				
المهاري	المستوى التحصيلي	4.339	1	4.339	0.065	0.800	0.001
	الخطأ	3625.164	54	67.133			
	المجموع	3629.503	56				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يلاحظ من (الجدول 8) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات التلاميذ على الاختبار المعرفي يعزى لمتغير المستوى التحصيلي، ولصالح تلاميذ المستوى التحصيلي (جيد جداً فأكثر)، إذْ بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي معدل (جيد جداً فأقل) (31,8)، مقابل متوسط حسابي (39,2)، للتلاميذ ذوي المعدل (جيد جداً فأكثر). في حين تبيَّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات التلاميذ على الاختبار المهاري يعزى للمستوى التحصيلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي معدل (جيد جداً فأقل) (55.84)، مقابل متوسط حسابي (55.29) للتلاميذ ذوي المعدل (جيد جداً فأكثر).

مناقشة النتائج والمقترحات:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في **تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم** لدى تلاميذ **الصف الثالث الاساسي ؟**

أشارت النتائج إلى أنَّ طريقة التدريس باستخدام المصحف الإلكتروني التفاعلي كانت فعالة ولها أثر في التحصيل المعرفي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المصحف الإلكتروني يتميز بمتغيرات تشدُّ انتباه التلاميذ نحو التعلّم باستخدامه، بما يتضمن من خط وشكل ولون وقلم الكتروني ناطق بصوت قارئ يتقن التلاوة، جعل التلاميذ يتقنون الجوانب المعرفية من السور القرآنية، وعزز هذا التعلّم ما يحتويه المصحف الإلكتروني من شكل وحركة وصوت ولون، أضاف تنوعاً في تقديم السور بأكثر من طريقة ووسيلة؛ مِمَّا سهل عملية التعلّم بشكل ميسر وممتع ونّمَّى التحصيل المعرفي بشكل انعكس على المجموعة التجريبية إيجابيًا في اكتسابهم للجونب المعرفية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (فاضل،2017؛ وأبو النجا، 2015) اللتين أظهرتا وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التلاميذ الذين درسوا باستخدام القرآن الناطق، واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة الصومالي(2013) التي أكدت أنَّ الكتاب الإلكتروني له أثر في تنمية التحصيل و إكساب التلاميذ معلومات ومهارات تعليمية، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة لكسينجر (Kissinger, 2013) التي توصلت إلى نتيجة مفادها كفاءة الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية، واتفقت مع دراسة كل من (أحمد وآخرون، 2017؛ ومصابحيه، 2017) اللتين توصلتا إلى أن استخدام الكتاب الإلكتروني له أثر في تعلّم الطلاب، وتنمية تحصيلهم.

وقد يكون السبب أنَّ المصحف الإلكتروني التفاعلي مصمم بأن يتعامل كل طالب معه بمفرده وبالسرعة التي تناسبه، مِمَّا حَوَّلَ الموقف التعليمي إلى تعليم فردي راعى إمكانية المتعلمين وقدراتهم ورغباتهم وميولهم، الفروق الفردية بين التلاميذ، وهو مبدأ من مبادئ التعلّم الصفي، كما أنَّ الأنشطة التي صممت، والتدريبات باستخدام المصحف

الإلكتروني والبرمجية أخرجت الموقف عن سياقه الاعتيادي إلى موقف تعلّم إلكتروني راعى استخدام مستحدثات تكنولوجية، راعت روح العصر، وأدخلت المستجدات التي لم يعهدها التلاميذ من قبل، ذلك كلّه قد يكون أسهم في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية معلومات ومفاهيم وحقائق للسور التي درسوها من خلال الكتاب الألكتروني بشكل متقن ومشوق وجذاب، وهي نتيجة طبيعية أنَّ التعلّم الناجح هو التعلّم القائم على المرح والفرح والاستمتاع، بعكس المجموعة الضابطة التي درست بواقع تقليدي معاش، وهو تقديم المادة من الكتاب وبصوت المعلمة مع الإعادة والتكرار بشكل يخلو من أي تقنيات أو مستحدثات تكنولوجية، تبدد جو الرتابة والملل لدى التلاميذ؛ مِمَّا جعل تلاميذ المجموعة التجريبية يتفوقون عليهم.

أمَّا عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار المهاري، فقد يكون السبب هو اعتياد التلاميذ على واقع معيش تعودوا عليه منذ دخولهم المدرسة، وهو التركيز على الجوانب المعرفية والنظرية دون التركيز على الممارسات العملية، وامتلاك المهارات رغم وجود كتاب إلكتروني بأنشطته، وتدريباته، ووسائله المعززة لامتلاك المهارات العملية. ولربما حداثة استخدام مثل هذه المستحدثات في الجوانب العملية والمهارية غيّب أثرها في إكساب المجموعة التجريبية المهارات التطبيقية؛ مِمَّا جعل تلاميذ المجموعتين متساوين في التحصيل المهاري، وأزال الفروق الإحصائية بينهما. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من(فاضل،2017؛ أحمد وآخرون، 2017؛ ومصابحيه، 2017؛ وأبو النجا، 2015)، التي أظهرت فروقا دالة إحصائياً لصالح الكتاب الإلكتروني.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث باختلاف جنس التلاميذ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة **(α= 0,05)** بين متوسطات علامات التلاميذ في الاختبارين المعرفي والمهاري تعزى لجنس التلاميذ، لذا يمكننا القول: إنَّ طريقة التدريس بالكتاب الإلكتروني التفاعلي تفيد التلاميذ ذكوراً وإناثاً بدرجة متساوية، وقد

يعود السبب في ذلك إلى أن التدريس بالكتاب الإلكتروني التفاعلي صُمِّمَ ليناسب كلا الجنسين، بما يتيحه من عناصر التشويق والإثارة للتلاميذ ذكوراً وإناثاً، وما يتمتع به من جذب انتباه وإشراك التلميذ في عملية التعلّم؛ مِمَّا عمل على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، مما أزال الفروق بين الطلاب ذكوراً وإناثاً، لربما يكون التشابه في البيئة التعليمية والظروف الأكاديمية والإجتماعية والمدرسين أزال الفروق بين كل من الذكور والإناث.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يختلف التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ الصف الثالث الاساسي باختلاف المستوى التحصيلي (جيد جدا فأكثر، جيد جدا فأقل)؟

أظهرت النتائج أنَّ هناك فروقًا عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات التلاميذ تبعًا لمتغير المستوى التحصيلي على الاختبار المعرفي ولصالح التلاميذ الحاصلين على معدل جيد جداً فأكثر، وعدم وجود فروقٍ عند مستوى (α= 0,05) بين متوسطات درجات التلاميذ تبعًا لمتغير المستوى التحصيلي على الاختبار المهاري. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أصحاب المستويات التحصيلية من مستوى جيد جداً فأكثر كانوا أكثر استيعاباً للمادة النظرية، وأكثر إقبالاً ورغبة في التعلّم، بحكم تفوقهم التحصيلي، ورغبة منهم في المحافظة على مستواهم التحصيلي العالي، على نقيض التلاميذ ذوي المستوى التحصيلي الأقل، الذين ربما لم يبدوا ايَّ اهتمام وعَدُّوا ما درسوه امتدادا لما يتعلمونه في المواد الأخرى. وهذه نتيجة منطقية تدعمها بعض الدراسات التربوية التي تقول: إنَّ التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية العالية أكثر تحصيلاً للمعارف من التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية الأقل. (أحمد،2015؛ دراغمه، 2010).

أمَّا بخصوص عدم وجود فروق في متوسطات درجات التلاميذ في الاختبار المهاري فلربما يكون السبب أنَّ المهارات المطلوبة كونها ممارسات مجزأة وأداءات تمارس أولاً بأول وسورة سورة، ومهارة مهارة، ذلك كلّه جعل التلاميذ جميعهم يتساوون في امتلاكها واكتسابها وانعكس عليهم في إتقانها في الطريقتين، وجعلهم متساوين في أدائهم في الاختبار المهاري بغض النظر عن مستوياتهم التحصيلية، وأزال الفروق الإحصائية بينهم.

المقترحات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يقترح الباحثان ما يأتي:

1- تفعيل الكتب الإلكترونية التفاعلية كالمصاحف الإلكترونية في التدريس والمعززة ببرمجيات حاسوبية تخدم المواد التعليمية تحقيقًا لمبدأ التنمية المستدامة.

2- تعزيز توظيف مستحدثات التكنولوجيا وتقنياتها ودمجها في المناهج للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني.

3- التركيز على التلاميذ من ذوي التحصيل المتدني في التدريس لرفع سويتهم الأكاديمية وصولًا إلى التميز في التعلّم، ولضمان الجودة التعليمية في التدريس.

4- عقد دورات للمعلمين لتدريبهم على إدخال المستحدثات التكنولوجية في التدريس، وكيفية دمجها في المناهج الدراسية المختلفة لتحقيق الجودة التدريسية لدى المعلمين.

5- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى مثل الدافعية نحو التعلّم، ونمط الشخصية للمتعلم.

6- إجراء دراسات تتناول مهارات أخرى لها علاقة بالقرآن الكريم لصفوف أُخرى لما للقرآن الكريم من أهمية في سلوكنا وقيمنا المجتمعية.

المراجعReferences :

المراجع العربية:

1- أبو حجر، الهام (2008). "أثر برنامج قائم على الكفايات في تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطالبة المعلمة"، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غزة.

2- أبو النجا، روان (2015). " أثر استخدام القران الناطق في تحسين تلاوة طلبة الثالث الأساسي للقران الكريم وعلاقته ببعض المتغيرات في مدارس عمان"، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

3- احمد، إبراهيم والمراغي، السيد (2007). "عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي"، الإسكندرية: مكتبة المعارف.

4- أحمد، علي (2015). " أثر كتاب إلكتروني لمقرر الأحياء على التحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي على التحصيل، في السودان". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي الجزائر، ع(13)، ص ص 27-56.

5- أحمد، محمد، وهارون، جبريل وخليفة، ياسر(2017): "أثر الكتاب الالكتروني المقترح لمقرر الاحياء الفصل الاول الثانوي على التحصيل الدراسي للطلاب بولاية جنوب دارفورالسودان". المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط.33(2)، 358-394.

6- الحلفاوي، وليد (2006). "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية"، عمان: دار الفكر.

7- الحيلة، محمد (2014). "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، ط 9، عمان: دار الميسرة.

8- الدبيس، السيد (2012). "الكتاب الإلكتروني مميزاته وخصائصه"، استرجع من: http://www.Scribd.com/doc/2281387 تاريخ الدخول 2017/11/23.

9- الدراغمة، فاطمة (2009). "أثر استخدام برنامج دايركتور 8 (Director 8) في تحصيل طلاب الصف الثاني الأساسي لمادة اللغة العربية". رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية. الزرقاء. الأردن.

10- الذوادي، عبد الإله (2010). "أثر استخدام المصحف القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي بمحافظة الأحساء"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.

11- الزيني، محمد (2011). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارة التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة العلوم التربوية، 19(4)، 127 -167.

12- الصومالي، بدرية (2013). "فاعلية كتاب الكتروني مقترح لتنمية بعض المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

13- العجلوني، خالد وأبو زينة، مجدي (2006). " تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7 (3)، 152-173.

14- فاضل، الهام (2017). " فاعلية إستخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب طلبة الصف الثاني الأساسي مهارات تلاوة القرآن الكريم في مديرية تربية الزرقاء الثانية"، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

15- الفرج، عبد الرحمن (1993). مقدمات في علوم القرآن، ط2، دار المنار للنشر، عمان، الأردن.

16- الكميشي، لطفية (2010). "الكتاب الإلكتروني"، مجلة المعلوماتية، العدد 32، تاريخ الدخول: 23/ 9/2017
http://www.informatics.gov.sa/articles.php?artid=209

17- لال، زكريا (2011)." التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا"، القاهرة: عالم الكتاب.

18- اللقاني، احمد والجمل، علي (2003)." معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، ط3، القاهرة: علم الكتب.

19- محمد، رشا (2013). "فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التعامل مع الحاسب ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المستقلين والمعتمدين"، رسالة ماجستير، جامعة المينا، كلية التربية، مصر.

20- مصابحيه، فيروز (2017). "تأثير الكتب الالكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة في الجزائر". رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة تبسة، الجزائر.

21- الناهي، هيثم (2013). "النشر الإلكتروني وتفعيل الكتاب الورقي"، عمان: دار الفكر.

22- ندى، صالح (2009)." طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية"، عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

1- Beer. M. & Wagner. A (2011). Smart books: adding context-awareness and interaction to electronic books.9th International Conference on Advances in Mobile Computing and Multimedia. USA: Association for Computing Machinery (ACM), PP208-222.

2- Farag. M .(2011). The use of the electronic book (eBook)in Developing English Reading Skills Second Year Preparatory school Students, Unpublished Master Thesis, Minoufiya University, Cairo.

3- Frye. S.(2014). The implications of interactive e-books on comprehension, Unpublished Doctoral Thesis, Graduate School of Education, Rutgers University, New Jersey, USA.

4- Hwang. G. & Lai, C. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-Book-Based Flipped Learning Approach for Math Courses. Journal of Educational Technology & Society, 20(1), 184-197.

5- Jou. M. Tennyson, R., Wang, J. & Huang, S. (2016). A Study on the usability of E-books and APP in engineering courses: A Case study on mechanical drawing. Computers & Education, 92, 181-193.

6- Kissinger. J. (2013). The Social &Mobile Learning Experiences of Students Using Mobile e-books, Journal of Asynchronous Learning Networks, 17 (1) , 155-170.

7- Smeets. D. & Bus, A. (2015). the interactive animated e-book as a word learning device for kindergartners. Applied Psycholinguistics, 36(04), 899-920.

8- Yalman. M. (2014). preservice Teachers Views about E-book and Their Levels at Use of E-book, Turkish online journal of Education at Technology, 13 (2), 138-147.

تاريخ ورود البحث :2018/4/23
تاريخ الموافقة على نشر البحث: 2018/10/14